

7 - ضبط بوصلة القلب على مراد رب سبحانه | من هنا نبدأ

دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان - 00:00:00

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله - 00:00:40

واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل

عملنا تكن له صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية - 00:00:57

وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين هجرية. اسأل الله جل جلاله ان يتقبلها منا وان ينفعنا بها واما زلنا مقيمون مع

اسم الله الاول كان الله ولا شيء معه - 00:01:17

كان الله ولا شيء غيره اذا عرفت الله باسمه الاول فاسمهوا بهمتك عن الاغيار ولا ترکن الى الرسوم والاثار اشكال كبير واشكال ضخم جدا وجود ناس كتير في حياتك وجود ناس كتير في دماغك - 00:01:40

وجود ناس كتير في قلبك قال ابن القيم رحمة الله واذا كانت الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب او صورة فكيف يدخل حب الله الى قلب مشحون بالكلاب النابحة والصور - 00:02:10

لما يبقى القلب مليان بشهوات الكلب يعني الطمع بيطمع ليل ونهار جوة قلبه كلاب بتتصوت عايزيين فلوس عايزيين لبس عايزيين اكل عايزيين بيت عايزيين هي دي مشكلة عاييز اللي عاييز ده راجل فقر - 00:02:35

فقير يحتاج اما الغني بالله فلا يحتاج لا ترکن الى الرسوم والاثار بلاش الصور اللي مالية قلبك دي صورة عربية نفسك فيها وصورة واحدة نفسك فيها وصورة بيت نفسك فيه وصورة وصورة وصورة الصور ديت ما ماتخليش - 00:03:08

ملايكه ولا حب ربنا يدخل قلبي. يدخل ازاي مشحون ولا تقنع بالخسيس الدوم قلت لكم ان اللي ما يحبش ربنا ما يفهمش يعني ايه الحب لان اللي بيحب ربنا يحب يحب الله سبحانه من له الجمال كله - 00:03:34

وله الكمال كله وله العظمة كلها وله القدرة كلها يبقى اللي يحب ربنا ربنا ينفع يحب مين تاني ما يعرفش ما يعرفش لا تقنع بالخسيس الدون وعليك بالمطالب العالية. لان الذي اشتاق الى رؤية وجه الله الكريم - 00:04:02

قال ايه حبك عطل علي الهموم وحال بيني وبين غيرك خلاص اللي مشتاق انه يشوف وجه الله يشتاق لايه هيبيقى عيب غلط انه يشتاق لحاجة تاني عليك بالمطالب العالية والمراتب السامية - 00:04:41

التي لا تناول الا بطاعة الله فان الله عز وجل قضى الا ينال ما عنده الا بتواعدي قضاء لا ينال عنده الا بطاعته ومن كان لله كما يريد كان الله له فوق ما يريد - 00:05:13

ومن اقبل على الله تلقاه الله من بعيد ومن تصرف بحول الله وقوته الان الله له الحديد. ومن ترك لاجل الله الله فوق المزيد. ومن اراد مراد الله اراد الله له ما يريد - 00:05:35

ثم ثم اسم بسرك الى المطلب الاعلى واقصر حبك وقربك على من سبق فضلها واحسانه اليك كل سبب منك بل هو الذي جاد عليك

بالاسباب وهياها لك وصرف عنك موانعها واوصلك بها الى غايتها المحمودة فتوكل عليه وحده - 00:06:01

وعامله وحده واسر رضاه وحده واجعل حبه ومرضاته هو كعبة قلبك التي لا تزال بها طائفا ولاركانها مستلما وبملتمتها واقفا فيها
فوزك ويا سعادة ان اطلع سبحانه على ذلك من قلبك - 00:06:33

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اسم الله الاول يجعلك لا تتوكل على غيرك ولا ترجوا غيره
لذلك كان الوقوف في الجزء الثاني - 00:07:09

مع قول الله سبحانه وتعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة بان لا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوهن واخشوني - 00:07:40

تقول لك عنوان هذه الدورة ومن حيس خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام اما تروح خلي عينك على باب ربنا خليك عارف
وفهم ومتوجه الى الله هي دي احفز الجملة دي ضبط بوصلة القلب على مراد الرب - 00:08:08

ضبط بوصلة القلب على مراد الرب ان البوصلة بتاع قلبك هم دايما بيقولوا الشمال لأ ده بوصلة قلبك متوجهة الى كل الطرق توصل الى
ومن حيس خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام - 00:08:52

من اي مكان في العالم متوجه الى اي مكان في الدنيا خلي قبلة قلبك باب الله من هنا نبدأ من على باب الله يبقى دايما انا رايج الشغل
لبيه عشان ارضي ربنا - 00:09:26

لاكف نفسي وعيالي اكل الحرام وسؤال الناس زي ما قلت لك هنام ليه؟ اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي اكل ليه بحسب ابن
ادم لقيمات يقمن صلبه وهكذا بحب فلان ليه؟ لان ربنا بيحبه. ازن كده - 00:09:50

بكره فلان ليه لاني بازن ان ربنا بيكرره بقابل فلان ليه؟ لاني يعني على طاعة الله باهرب من فلان ليه؟ لان انا خايف ان يكون هو ده
سبب لدخولني جهنم - 00:10:23

وهكذا يبقى ضبط بوصلة قلبك في اتجاه واحد باب الله للهدف الواحد رضا الله ما بتبعديش عن كده ابدا لذلك كان مهم جدا انك انت
في في تحديد الاهداف الصحبة الصالحة - 00:10:39

المعينة على نفس الاهداف المتفق عليها يا جماعة مهم جدا جدا عشان اتوصل لهافي ان يبقى نية شيخ وصاحب دليل وصاحب
سيدنا النبي صل عليه. لما جه يهاجر لما عاد لي - 00:11:11

عبدالله ابن اريقط خبير خريح بالطرق هو صاحب ابو بكر الصديق رضي الله عنه لابد لك من دليل خريح بالطريق الى الله سار
الطريق قلبك وعرفها وخبرها لازم لك شيخ - 00:11:44

امام يمشي قدامك. يدلك يشاور لك لازم لك شيخ ويحاسبك ويوجهك وقد يوبخك ويعاقبك لازم لك شيخ لازم امام يبقى قدامك
الدين ده قام على كده. سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كان قدام الناس صلوا كمارأيتكم - 00:12:15

اصلی خذوا عنی مناسکكم الرسول بیقول للصحابة ایه؟ انما انا لكم بمثابة الوالد اعلمکم. صل علیه. صلى الله عليه وسلم. سیدنا
سلمان يقول علمنا رضي الله عنه. سیدنا سلمان رضي الله عنه بیقول ایه؟ علمنا - 00:12:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة ان احنا نتبزر ازاي صلى الله عليه وسلم. الدين ده قائم على كده. النبي صل
عليه. صلى الله عليه وسلم. لما مات قال ان الانبياء لم يورثوا دینهم - 00:13:17

ولا درهما ولكن والرس العلم الرسول لما مات ساب وراه العلماء العلماء ورثة الانبياء وان العلماء لم يورثوا فالعلماء ورثوا هذا العمل
دلالة الامة. عشان كده ما تلاقيش حد في الامة من - 00:13:38

الكبار الا وان له شيخ اول حاجة في العالم يقولوا شيوخه تلاميذه فعشان كده النهاردة اللي بیقول لك الشیوخ دول ما لهمش لازمة
عايز يتوهك عايز يبقى هو الشيخ فلذلك - 00:14:01

وجود الشيخ في حياتك ده شيء مهم تبحس عنه وتتابعوا اتنين صاحب صاحب مش قصدي واحد. قصدي الصحبة الصالحة ممكن
يكون واحد وممكن يكون عشرة بس ممكن يبقى واحد بالف - 00:14:23

واحد بالف فلذلك لازم لك صاحب شقيق الروح صاحب القلب قلت لكم ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جه يهاجر كان فيه في الصحابة عمر بن الخطاب فتوة - 00:14:48

بطل لما يروح مع النبي في الرحلة دي برضو جامد يشيلها بخلاف سيدنا ابو بكر آآكان فيه شباب زي سيدنا علي بن ابي طالب كان فيه فتوات زي سيدنا ابو زر - 00:15:11

الغفارى انقطع طريق. كان فيه وفيه لكن الرسول اختار ابو بكر قلبه على قلبه هو اختار قلب انا بقول لك لما تختار صاحب اختيار ايه؟ قلب. اختياري قلب - 00:15:31

اللى هو قريب من قلبك. اللي هو انت وهو قلب واحد من لي بزل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه قال له يا بخاري خد مني الخلافة واعطني هزا الصاحب - 00:15:57

الشاهد هنا ايه بس عايز اقول ايه؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اختار صاحب اختيار ابو بكر لهذه العلة القلب اديتكم المصال ان سيدنا النبي صلى عليه وهو في الغار - 00:16:24

سيدنا ابو بكر قعد ينضف في الغار والآخر ودي من آآمن عظمة الله عز وجل فوجئوا ان المشركين على باب الغار الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. زي ما بنقول بقى احنا حط خطة ما تخرش المایة - 00:16:43

ان مكة في اتجاه جنوبا راح شمالا عكس الاتجاه صلى عليه. صلى الله عليه وسلم. ان هو راح قاعد في غار مهجور ما تدخلش من زمان وان خلى حد يجيب له الاكل والشرب حد يجيب له الاخبار وحد يمشي - 00:17:09

الغم نزيل اثار الاقدام كده مش متصور ان حد يوصل له ابدا المكان ده وصلوا ووقفوا قدام باب الغار وبدأوا يتكلموا اللي يقول بس انا لو مسكته لا انا هعمل وهسوبي وانا - 00:17:33

حاطط راسه في حجر سيدنا ابو بكر يا بختك يا سيدى الرسول حاطط راسه في حجر ابي بكر وفي منتهى الهدوء وابو بكر بيغلي من جوة خايف يا رسول الله - 00:18:00

لو نظر احدهم تحت قدميه لرأه لو واحد وطى كده هيشفينا لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا يقوم الرسول يقول له ايه؟ يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم. او زي ما ربنا قال في القرآن - 00:18:23

لا تحزن لا تحزن اني لا تخاف ان الله معنا لما الرسول قال لسيدنا ابو بكر كده لا تحزن ان الله معنا سيدنا ابو بكر قال له ايه قال له ايه - 00:18:45

قال له ايه ما قالش حاجة. خلاص عارف بقى لو انا يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا افضل افراد. آآطب آآاحنا لو كنا بقى آآآآخدنا غار له مخرجين. قلنا من هنا نخرج من هنا - 00:19:07

طب يا رسول الله اخرج انا اتوههم لكن اللي قلبه على قلب النبي اول النبي ما قال له كده قلبه هدا هدا قلبه انت هنا هي دي عارف اللي يقول لك ايه؟ ما تلاحي - 00:19:34

لما يبقى صاحبك ده قلبه على قلبك لا تحتاج الى ان تلاحيه يعني مسلا ايه؟ انت الاكوا مكتتب كده ما لك وخلاص مش هيفضل كل شوية يقول لك لأ ما لك؟ لأ بجد ما لك؟ يا عم ما فيش - 00:20:00

لا فيه وانا مش عارفك قلت ايه هي دي انت تحتاج انسان كده شاور له كده بس خلاص القلب الصاحب كما هو اللي عارف سكة قلبك قلت لكم زمان كتير - 00:20:25

ان احيانا باب قبحتك صاحبى صاحب مش شيخ الاسلام ابن تيمية ده صاحب بس يتطبب علي ما تعملش حاجة اكتر من كده واحيانا هيبقى ابن تيمية يقول ويفتى ويأمر وينهى. بس في لحظات - 00:20:54

عارف السيدة عائشة قالت دخلت علي امرأة من الانصار فجلست تبكي سم قامت والله ما فعلت الا البكاء وكان احب ما صنع لي احيانا بتبقى تحتاج حد يعطيك لك - 00:21:19

بس مش اكتر هو ده الصاحب اللي يقول لك يبقى صاحبك في الطريق مش عايز صاحب تحتاج ان انا كل شوية ادور عليه. انا باقول

كده كتير في حياتي ان اللي بيحبني صح - 00:21:44

لما احط ايدي كده وقت ما اعوزه الاقيه كتف الاقيه ضهر عضد الاقيه عاضد رجل دماغي الاقيه دماغ
اجيبه منين؟ كن انت هذا الرجل لاحد - 00:22:07

يسخر الله من يكون لك هكذا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها
قيم - 00:22:42